

قمة البحرين والمصير الواحد

تحتضن البحرين اليوم القمة السادسة والأربعين لقادة مجلس التعاون الخليجي. مملكة البحرين ترحب رسميا وشعبيا بالقادة الأشقاء الذين يحلون ليسوا ضيوفا، بل أهل دار في بلدهم. القادة حين يجتمعون اليوم يعلمون حتما أن شعوب كل دول المجلس تعلق آمالا عريضة على القمة وعلى ما يصدر عنها من مواقف وقرارات، ويتمنون أن تحقق آمالهم وطموحاتهم. الكل يعلم أن القمة تنعقد في ظل ظروف صعبة وأوضاع متفجرة تعيشها المنطقة العربية كلها، وفي ظل تحديات جسيمة تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي فرضتها هذه الظروف والأوضاع. هي تحديات تتعلق بأمن واستقرار دول المجلس، وبمستقبل مجلس التعاون برمته. مواقف وقرارات القمة من المفروض أن ترتقي إلى مستوى هذه التحديات والآمال المعلقة عليها. على امتداد تاريخ مجلس التعاون منذ نشأته حتى اليوم، كانت البحرين دوما أكبر داعم لمسيرة المجلس، وفي مقدمة الداعمين إلى تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك والارتقاء بها إلى أعلى المستويات. جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في كل مرة يتحدث فيها عن مجلس التعاون الخليجي يدعو إلى وحدة الصف الخليجي وتطوير العمل الخليجي المشترك بما يليي آمال الشعوب. وفي كل مرة يستخدم جلالة الملك تعبيرا يلخص ما يجمع دولنا وشعوبنا من روابط، ويخلص طريق المستقبل الذي يجب أن يسلكه مجلس التعاون. هذا التعبير هو «المصير الواحد».

جلالة الملك يقصد أن مصيرنا جميعا دولا وشعوبنا في مجلس التعاون الخليجي هو مصير واحد.. أن الأخطار والتهديدات تستهدفنا جميعا.. أننا نواجه نفس التحديات، وأننا من ثم يجب أن نبني مستقبلنا الخليجي العري المشترك على هذا الأساس.

وما تتمناه من قمة البحرين هو أن تحول تعبير «المصير الواحد»، إلى واقع عملي ملموس في مواقفها وقراراتها. ويعني هذا أن تكون القمة نقلة تاريخية في العمل الخليجي المشترك بما من شأنه الانتقال به إلى مرحلة نوعية جديدة.

نتمنى تحديدا أن تتخذ القمة قرارات من شأنها أن تمثل خطوة متقدمة نحو التوحيد الخليجي العربي في كل المجالات؛ أي نحو الاتحاد الخليجي العربي المنشود.

في كل مرة يجري فيها الحديث عن مجلس التعاون الخليجي وما حققه من إنجازات، وعن مستقبل العمل الخليجي المشترك، يحضر إلى ذهني فورا المقارنة بين تجربة المجلس والتجربة الأوروبية.

الدول الأوروبية لا يجمع بينها ما يجمع دول وشعوب مجلس التعاون الخليجي من روابط التاريخ المشترك، ووحدة الدين والثقافة والقومية والروابط الاجتماعية، ونظم الحكم.

الدول الأوروبية بينها خلافات وصراعات تاريخية دامية، ولا تجمعها روابط الثقافة واللغة والتراث الشعبي، وبينها خلافات في نظم الحكم وفي التوجهات السياسية، ورغم كل هذا استطاعت الدول الأوروبية بناء وحدة اقتصادية وسياسية أوروبية.

الدول الأوروبية بنت سوقا اقتصادية موحدة مشتركة، ولديها عملة موحدة.. إلى آخر مظاهر الوحدة.

ومن أكبر مظاهر الوحدة الأوروبية التدخل للدعم الضروي لأي دولة من الدول الأعضاء تعرض لأزمة اقتصادية أو مالية أو اجتماعية.

لا نملك إلا أن نتساءل: لماذا لم تنجح دول مجلس التعاون الخليجي في الوصول إلى هذا المستوى الذي وصلت إليه الدول الأوروبية؟

نحن لا ننكر أن مجلس التعاون الخليجي حقق إنجازات كبرى معروفة على طريق التكامل الاقتصادي، لكنها تبقى دون الطموح بكثير.

قمة البحرين هي القمة السادسة والأربعون. هذه فترة زمنية طويلة جدا. ومع هذا، فإننا حتى اليوم لم نكمل مقومات السوق الخليجية المشتركة، ولا نملك مصرفا مركزيا ولا عملة خليجية موحدة.. إلخ.

نقول هذا لأننا نتمنى أن تكون قمة البحرين كما ذكرت قمة تاريخية نحو التوحيد الاقتصادي والسياسي؛ أي نحو الوصول إلى إقامة الاتحاد الخليجي العربي. عند الحديث عن القمة يعطي البعض الأولوية للحديث عن قضايا الأمن والاستقرار والمواقف من القضايا السياسية. وهذه قضايا مهمة بالطبع، لكن جوهر الأمن والاستقرار هو توحيد دول مجلس التعاون.. هو أن تكون دول المجلس كتلة واحدة وقوة واحدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وعموما، نتمنى لقادتنا في قمة البحرين النجاح، وأن يتخذوا من المواقف والقرارات ما يرضي الشعوب ويستجيب لمطالبها وآمالها.

أنور عبدالرحمن

أهلا بالأشقاء قادة مجلس التعاون الخليجي

مستوى رفيع للعلاقات البحرينية الإيطالية

الملك يستقبل رئيسة وزراء إيطاليا شرف قمة البحرين



○ جلالة الملك المعظم خلال استقباله رئيسة وزراء إيطاليا بحضور سمو ولي العهد رئيس الوزراء وسمو الشيخ عبدالله بن حمد.

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في قصر الصخير أمس، دولة السيدة جورجيا ميلوني رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية الصديقة، بمناسبة زيارتها لمملكة البحرين لحضور أعمال الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تستضيفها المملكة، وذلك كضيفة شرف. وخلال اللقاء رحب جلالة الملك المعظم بدولة رئيسة الوزراء الإيطالية، وزيارتها للمملكة، محرباً جلالتة عن شكره لتبليتها الدعوة لحضور القمة الخليجية، التي تعكس عمق ومثانة العلاقات التاريخية الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين بالجمهورية الإيطالية.

وأشاد جلالتة بالمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات البحرينية الإيطالية.

من جانبها، أعربت دولة رئيسة الوزراء الإيطالية عن شكرها وتقديرها لحضرة صاحب الجلالة على دعوة جلالتة الكريمة لها لزيارة مملكة البحرين، لحضور قمة مجلس التعاون، والالتقاء مع جلالتة وأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

أخبار البحرين 2

قمة البحرين تبحث اليوم مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية

البيديوي: مشاريع استراتيجية كبرى مطروحة على القمة

كتب: إسلام محفوظ - ياسمين العقيدات

تنطلق اليوم بمملكة البحرين أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وأكد جاسم محمد البيديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن القمة الخليجية بمملكة البحرين تأتي في توقيت استثنائي ولها أبعاد سياسية واقتصادية وتنموية واسعة، وخاصة أنها تأتي بعد اعتداءين أثمين تعرضت لهما دولة قطر، وهو ما سينعكس على مخرجات القمة، مشيراً إلى أن البيان الختامي للقمة سيؤكد مدى الصلابة الخليجية. من جهة ثانية تم أمس افتتاح المركز الإعلامي المصاحب لانعقاد الدورة السادسة والأربعين للقمة الخليجية في المنامة.



○ خلال افتتاح المركز الإعلامي.

أخبار البحرين 8,6

ناصر بن حمد: نجاح البحرين في «آسيوية الشباب» يعكس تطور المنظومة الرياضية

أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب أن الرعاية السامية والدعم المتواصل من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشكّلان الأساس المتين الذي تنهض به مسيرة الإنجاز الوطني في مختلف المجالات.

جاء ذلك لدى استقبال سموه سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة وأعضاء اللجنة العليا المنظمة واللجنة التنفذية لدورة الألعاب الآسيوية للشباب الثالثة.



○ سمو الشيخ ناصر بن حمد وسمو الشيخ خالد بن حمد.

الرياضة 22

عيسى بن عبد الله بن حمد: ٢٠٢٥ يشكل إنجازا استثنائيا في تاريخ فريق تو سيز موتور سبورت

عبر خمس بطولات دولية، ونجاحنا في حصد أربعة ألقاب كبرى وفي الظهور بقوة على جميع الساحات العالمية. وأضاف سموه: «نستثمر بشكل متواصل في المواهب الصاعدة والكفاءات العالمية، ونتطلع إلى مواصلة كتابة صفحات جديدة من النجاح في ٢٠٢٦ وما بعدها».

أكد سمو الشيخ عيسى بن عبدالله بن حمد آل خليفة مالك فريق «تو سيز موتور سبورت» (2Seas Motorsport) لسباق السيارات أن موسم ٢٠٢٥ يعد «الأكثر تميزاً في تاريخ الفريق»، مشددا سموه على أن العمل الجماعي والالتزام الفني والاحترافي للطاقم والسائقين كان وراء الإنجازات الاستثنائية.

وقال سموه: «فخورون بما حققناه هذا الموسم



○ سمو الشيخ عيسى بن عبدالله.

الرياضة 22

الأولى في البحرين.. مدينة التنين تطلق خدمة «Wi-Fi 7» بالتعاون مع «بتلكو» و«هواوي»

بسلامة، وتجربة خدمات رقمية بالغة الاستجابة. كما تمتاز الشبكة بدرجة موثوقية عالية وزمن استجابة سريع للغاية، ما يجعلها مثالية لتجارب الواقع الافتراضي والمعزز والألعاب السحابية ومكالمات الفيديو عالية الدقة، لتمنح المستخدمين تجربة رقمية فائقة وسلسة في آن واحد.

مدينة التنين البحرين نحو التحول الرقمي ويحولها إلى بيئة ذكية متصلة ترسي معايير جديدة للسرعة والموثوقية وتجربة المستخدم. وتوفر تقنية Wi-Fi7 مجموعة متطورة من الخصائص التي تضمن أداءً فائق السرعة بمستويات متعددة الجغابيت، ما يتيح تنزيل الملفات فوراً، وبت الفيديو بجودة 8K و 4K و 8K.

أعلنت مدينة التنين البحرين إطلاق شبكتها الجديدة والمتطورة للواي فاي (Wi-Fi7). لتصبح بذلك أول وجهة عامة في البحرين تقدم هذه الخدمة المتطورة. ويأتي هذا الإنجاز ثمرة تعاون استراتيجي بين مدينة التنين البحرين وشركة بتلكو، إحدى شركات Beyond، ويدعم من شركة هواوي الرائدة في مجال التكنولوجيا، ليشكل ذلك محطة بارزة في مسيرة

المال والاقتصاد 16

رئيس الأوقاف السنية يعلن الانتهاء من أعمال تهيئة وصيانة المساجد الواقعة على مسار اللؤلؤ

أعلن الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري رئيس مجلس الأوقاف السنية انتهاء أعمال التهيئة والصيانة الشاملة لعدد من المساجد الواقعة على مسار اللؤلؤ المسجل على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وذلك بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الإدارة العامة للأوقاف السنية للحفاظ على بيوت الله وضوء الطابع التراثي والمعماري للمساجد التاريخية في مملكة البحرين.

وأوضح الهاجري أن المشروع شمل عشرة مساجد تاريخية ضمن المسار، هي: جامع حالة بوماهر، مسجد خليفة الفضل، مسجد علي بن

أخبار البحرين 12